

# أبيض أسود

من هو؟ تراحموا؟؟  
يا حمر احزاني فدعهم يعمرون ،  
واشم رائحة الحمار السبع ، افواح نمد رؤوسها  
وسلامك تمتد ، افواح تحسني تم تصعد ابن كايوا؟؟  
كيف حاو؟ اها الارض الحميمة بالدعوى وبالرحا،  
يا حمر احزاني فدعهم يعمرون  
ما غبترنا هذه الاعوام لكن الحزازات القديسة اطست  
والاولياء ، داسوا وعودهم القديسة اذ تدحرف في الطريق المزكراني  
المومياء  
اشم رائحة العظام؟؟ اشمها  
والقمر يفتح ثم يفلق ثم يفتح والسما تفتحت  
حتى تمارس بطشها  
واصابع تمتد من خلل اللهب تنسجت  
حفت وجوه والعيون دم واقواه  
تنادي ، يح فيها الصوت من عتشي  
فاين شتاوك المزعوم ابن هو الشتا  
وتقول عاصفة تجني فيا هلا بالثكنة السوداء،  
رعد ولا مطر وطق كاذب وكثائب  
فأت الى ظل هذا  
يا حمر احزاني فدعهم يعمرون  
الصابرون الطيبون  
سقيم قريتنا ونقدها ونسهر  
انه ليل لمن شاء الفناء  
في لحظة يتجرد الوطن الحميم من العراة والعما  
وتهب انسام تنرد جرحه النار في  
اعماقنا وتر يحن للسمه  
والطبل يقرع مرتين ومرة فتبهيا الحنا  
يا حمر احزاني فدعهم يعمرون  
فرس تهجم ابن فدعهم يعمرون  
ويشب لحن امر فتدق اقدام وتنطلق المناديل الضميرة كالعما  
ويهل فوج من نساء الحيا وانفجرت زغاريد  
وظافت غيمة خضراء تحضن الحفول وغابت الاثما،  
في احلامها  
والصابرون الطيبون  
وتوزع الحلوى وينتشر الصفار  
غرس على الدرجات في الشرفات "ابن احوتي"  
صهلت وجنتها حميم الانتظار  
خيطان يلتحمان في الاق الصفح  
فتنقل الاسرار  
ابوابها ، وتدق مطرقة عليه فيذعن السكار

# قصة قصيرة عندما تقوم القيامة - ناصح ناصر -

من الحارة تستمل ، اما امي فكانت  
تري في خالي رجلا بخيلا مغرورا  
ولولا انه اخوها - لما حوى ذكره على  
على لسانها .  
في بيت خالي جلسنا ، قصينا  
معظم النهار وفي السماء عقدا ملطبة  
ملايسنا وجملت عقدة ملطبة  
بالطراس وانخذت طريقتي نحو الحارة ،  
في الخارج استوقفتني ابنة خالي  
بالقرب من سيارتها ولكنها . . .  
اطلت في نفس اللحظة ، ارسلت  
نظرة ، ذكرتني بما اقمست من ايمان  
بانها لن تجلس في سيارة خالي .  
قال خالي : هيا - ان المساء يقترب  
فهزت امي رأسها وقالت : لن  
اذهب الان . . . اسعجن واخبر قتل ان  
اذهب .  
بدا ان خالي فرح فنادى علي ،  
وعدت الي بيت خالي ، ونمنا  
انا وامي - هناك .

كانت امي ممسا لا ينص  
ولا يكف عن عطا ، وكان صدرها ولا  
زال هو المكان الوحيد الذي انقي  
براسي فوفه فاحس انني في سنوي  
العالم .  
قالت ابنة خالي عندما استمعت  
الي كلامي هذا : ابي يقول ان امك  
متهورة حين تحب .  
لا اذكر ما قلته لها يومها ،  
مؤكد انني لعنت خالي ، ولكن لو  
دار الزمن دورته وعدت الي تلك  
اللحظة لعنت لها وبصوت مرتفع :  
ان امي تناوى العالم .

ناهد كرم الزيتون اجمل ايام  
عمري . . . وكرم الزيتون ذكريات  
عزيرة ليس هنا مجال ذكرها .  
ولكن سيأتي يوم اكفي فيه عن  
ذلك الكرم .  
فاجابني امي ذات يوم ، بقولها :  
سندهب اليوم لزيارة " دار خالك"  
ففرحت واخذت انط فوق مسطبة  
العرفه كالارنب ، اذكر ان امي اخذت  
معها بعض الطحين وقالت ستنام في  
دار خالك - وساعجن واخبر هناك .  
كان خالي الوحيد في القرية  
الذي يمتلك سيارة ، لذلك كان يضع  
عقاله (على راسه) مائلا نحو  
" اليمين " وفي القرية الفقيرة في  
شمال البلاد ، كانت النساء حين يمر

كانت امي مد الله في عمرها ،  
حساسة الي درجة انها لم تخطئ  
غير خطاين ، وماعدا ذلك فلم  
يكن يحسب من الخطا خاصة اذا  
قبس بها بروتكها الناس في هذه  
الايام من الخطا ، كانت تتوقع  
الشيء قبل حدوثه ، ولا اذكر انها  
توقعت شيئا ولم يحدث ، بالطبع  
لم اكن احبها لهذا السبب فقط وانما  
كنت احبها لاسباب كثيرة ، منها  
انها امي . . . قبل ان نطرد من  
قريتنا الواحة في شمال البلاد قالت  
لي : اذهب واعلف الدجاجات ،  
وعندما رقت ، عزبت انني اريد ان  
اذهب الي كرم الزيتون ، صرخت  
بي : لن تكون افضل من عيرك  
( وكانت تفكر في خالي ) ولما رايتني  
انظر نحو الحارة قالت بنفاد صبر :  
ان النهاية قريبة ، ستقوم القيامة عما  
قريب ، وعما قريب سيأتي اناس  
من الغرب يأخذون منا كل شيء . . . ان  
عقوق الابناء هو اول علامات القيامة  
وتكلمت امي كثيرا لم افهم ما  
تكلمته شيئا ، ولولا نظرات جارنا  
التي وفتت بالقرب منها في نفس  
اللحظة ، لما تذكرت الان وانا اذكر  
امي - شيئا . صبحت بالقرب منها في نفس  
التي فالتفتت الي نحوها وبدا انها  
ستحول عني اليها ، قالت جارنا :  
هدئي من روعك ، فاجابتها لي : ان  
القيامة قادمة لا محال ، فعدت جارنا  
تهديني من روع امي ، قالت امي :  
هذه اول علامات القيامة ، بيد ان  
جارنا لم تفهم فتابعته امي قولها :  
ان عقوق الابناء هو اول علامات  
القيامة ، سيأتي اناس من الغرب  
وسوف تقوم القيامة . . . سيأخذون  
البلاد وسيميتون فيها خرابا عند  
ذلك ستشرق الشمس من الغرب  
وسوف نشرد في البلاد الي ان ياتي  
اناس من الشرق ، اناس لا يشعرون  
ولا يبرهون وسياتي رجل اعور يدعى  
" الاعور الذجال " سينفذ البلاد . . .  
سيفتربون من بلاد العرب كلها  
ولكنهم سيعودون في النهاية وسوف  
تعود بلاد العرب للعرب ، قالت  
جارنا محاولة الاعتراض : ولكن  
لماذا يحدث ذلك ؟ فمادت امي تقول  
بيدو انك لا تفهمين ما اقول . . . الم  
اقل لك ان عقوق الابناء هي اول  
علامات الساعة؟؟ . . . ولا اذكر كيف  
قلت لامي "حاولا ان اتفقون" . . . ومن  
علامات القيامة ان الواحد منا لم  
يعد يفهم الاخر . ولم انتظر ان  
تقول امي شيئا وانما ركضت باتجاه  
كرم الزيتون حيث المعاصير وحيث  
الصفار .

## "الشيخ مونس" نشرة لمرّة واحدة

" الشيخ مونس " اسم النشرة التي اصدرتها لجنة الطلاب العرب في  
جامعة تل ابيب ، وقد احتوت النشرة التي رتبها بينه عليك مني السلام /  
يا ارض اجدادى / فيك طاب المقام / وطاب انشادى على مجموعة  
مواضيع وتقاير واخبار تحليلية هامة . ومن ابرز هذه المواضيع : على  
الحركة الطلابية في الضفة ، الاعتراب والثورة . لغة الحوار عند اميل  
حبيبي وقواعد اللغة العربية . . .  
وستعود للنشرة في اعداد قادمة .

## أغنية الى سياسي

لنشأ  
لمن سر  
الجبل ينظر . . .  
ويبكي بوحشية  
اجمل ابناءه الذين استوا صلوا  
واجمل احلامه التي اغتيلت  
الجبل يبتهل  
- منذ الفجر . . . حتى الفجر -  
ان يتحرك اطفال الشيلي  
- بالرغم من كل الطرقات المغلقة -  
عمر المصافد الضيقة  
انهم يفتحون طرقا جديدة  
انهم آتون  
استمعوا . . .  
قتل البندى  
ومات نبرودا  
والاعدامات على كل الطرقات  
والتنكيل بجري بسفاده . . .  
فكل الساحات  
وكل الجزر  
كل التشيلي  
عمارة عن سخن واسع  
حيث الحرية تتعدب  
قتل البندى  
ومات نبرودا  
ووضع الفكر والمعدل  
في القبر . . .  
لكن . . .  
بالرغم من حلكة الظلام  
هناك ظلان  
ونحنان لمعان  
من الاعلى نقولان  
عن نجمة البندى  
وعن اصوا نبرودا  
التي ترسم لنا الطريق .  
ترجمة : الكاك مصطفى

# نو افير فيجازروا يا الوطن

الي مظاهرة - عن اسود حرمت من  
شم ازهار الوطن - عن "الموصلين"  
وحين استفسرت منهم عن سرّ هؤلاء  
قالوا : في الزمن السرى تاتيكم  
العربات المحرورة بالخيول ، رافقا  
فوارسها وسنايكها تيجانهم / بنقد  
تبحان الحلادين .  
الي مظاهرة - عن اسود حرمت من  
شم ازهار الوطن - عن "الموصلين"  
وحين استفسرت منهم عن سرّ هؤلاء  
قالوا : في الزمن السرى تاتيكم  
العربات المحرورة بالخيول ، رافقا  
فوارسها وسنايكها تيجانهم / بنقد  
تبحان الحلادين .  
الي مظاهرة - عن اسود حرمت من  
شم ازهار الوطن - عن "الموصلين"  
وحين استفسرت منهم عن سرّ هؤلاء  
قالوا : في الزمن السرى تاتيكم  
العربات المحرورة بالخيول ، رافقا  
فوارسها وسنايكها تيجانهم / بنقد  
تبحان الحلادين .  
الي مظاهرة - عن اسود حرمت من  
شم ازهار الوطن - عن "الموصلين"  
وحين استفسرت منهم عن سرّ هؤلاء  
قالوا : في الزمن السرى تاتيكم  
العربات المحرورة بالخيول ، رافقا  
فوارسها وسنايكها تيجانهم / بنقد  
تبحان الحلادين .

## أغنية الى سياسي

لنشأ  
لمن سر  
الجبل ينظر . . .  
ويبكي بوحشية  
اجمل ابناءه الذين استوا صلوا  
واجمل احلامه التي اغتيلت  
الجبل يبتهل  
- منذ الفجر . . . حتى الفجر -  
ان يتحرك اطفال الشيلي  
- بالرغم من كل الطرقات المغلقة -  
عمر المصافد الضيقة  
انهم يفتحون طرقا جديدة  
انهم آتون  
استمعوا . . .  
قتل البندى  
ومات نبرودا  
والاعدامات على كل الطرقات  
والتنكيل بجري بسفاده . . .  
فكل الساحات  
وكل الجزر  
كل التشيلي  
عمارة عن سخن واسع  
حيث الحرية تتعدب  
قتل البندى  
ومات نبرودا  
ووضع الفكر والمعدل  
في القبر . . .  
لكن . . .  
بالرغم من حلكة الظلام  
هناك ظلان  
ونحنان لمعان  
من الاعلى نقولان  
عن نجمة البندى  
وعن اصوا نبرودا  
التي ترسم لنا الطريق .  
ترجمة : الكاك مصطفى